حين تنساب المشاعر بصدق يأتي هذا الابداع الأدبي.

دلال

أبي ..

لا ألوم قلمي إن قصر في وصفه وعجز عن بلوغ الحد الأدنى من الوفاء بحقه ..

أبي .. ما أقول فيه !؟ لغات الدنيا كلها لا أجد كلمة فيها تليق بأن تكون عن أبي ، بل إنني أرى كلمات المدح والشكر والوفاء فيها إن قيلت عن أبي ستكون ذما لا مدحا لعجزها عن توفيته أدنى ما يستحق ..

لكنني إن كنت ولا بد واصفة له بكلمة فستكون : روحي .. روحي التي تسقي جسدي بالحياة ، والتي ترسم على ثغري الابتسام ، والتي تنير لي كل ظلام ..

أبي .. هو أنا ، ما يمسه من سوء إلا ويتألم جسدي وكأنه هو المصاب ، ما يصيبه هم إلا ويؤرقني ، ولا مرض إلا ويسيل الدمع على خدي ..

عندما يحضر تحضر السعادة والفرح والسرور ، وعندما يغيب لا يزاولني الهم والحزن والدموع

أبي أنت أنا وأنا أنت .. كنت لي نعم الرفيق والمرشد والمعين ، كنت لي السراج الذي أهتدي به في ظلمات الحياة ، وكنت اليد التي تمد لي العون عند السقوط ، وكنت وكنت وكنت .. كنت لي كل شيء ..

أنت الحياة في شراييني ، أنت سرور قلبي ، أنت روحي ولحمي ودمي ..

أحبك من قلبي وأعتذر عن كل تعب سببته لك ، عن كل ليل سهرته خائفا علي ، عن كل خطوة خطوتها من أجلي ، أحبك وأشكرك من أعماق قلبي.

بيان بنت محمد

الأب.

لا تستطيع إيجاز وصفه، هو جسر المستقبل، هو من يأخذ من نفسه ليعطيك، هو الوحيد الذي يتمنا أن تكون أفضل منه، هو من يحرم نفسه ليعطيك، أنه أمان البيت. اللهم أطل عمره.

أبو الذهب السليماني

ودين الناس يوماً سوف يقضى ودين أبيك لن تقوى عليه

حمزة

أَبَتَاهُ أَنْتَ لَنَا الْمَنَارَةَ فِي الدُّجَىٰ أَنْتَ رَفِيقَ الدَّربِ وَالأَنْوَارَ

رَبَيتَنِي وزَرَعتَ دَربِي جَنةً فَجَنيتُ مِنْهَا حَبـةً وثِـمارَ

غَدَيْتَنِي عِلْماً ونُوراً مُشْرقَة أَرْوَيتَنِي حِكَماً وَقَولاً سَامِرَا

وَأَنَرْتَ لِي كَيْ لَا أَسِيرَ بِظُلْمَةٍ عَلَـمْتَنِي كَيْ أَحْـذَرَ الأَشْـرَارَ

وَسَكَبْتَ لِتَوحِيدِ نَهْراً صَافِيًا في مهجتي كي احذر الاخطار

عَلَمْتَنِي كَرَماً وجُودًا يَانِعـاً عنـد الشدائـد و رخـاء اسـرار

لَا مَارَفَضْتَ إِلَيَ يَومًا طَالِبًا لَا لَمْ تُبَـالِي بِغُلْـوةِ الأَسْعَـارَا

قَدْ كُنْتَ فِي دَرْبِي أَبًا وَمُعَلِماً فَـالله يَجْزِيـكَ العَطَى أَنهْـارَ

غُصْن أَبِيها.. إبنت فؤاد

كان لي والد استثنائي، ديمقراطي، طيب القلب، روحه تشبه بياض الثلج، يعاملني كطفلة، لم يحدث وأن أرغمني على فعل شيء لا أريده ولم يملِ علي فعل هو أراده، إن أخطأت وجهني ونصحني بما يليق بي وبه وإن أحسنت التصرف، غمرني بكلمات الحب والثقة وإن حزنت ربت على روحي بعاطفة سبعين أم . . .

فكيف بي أنسى من كان لي السند والعضد والحصن الحصين؟

لماذا هناك من يقول لي أن علي النسيان؟!

هل يستطيع الإنسان منا أن ينسى شخصًا كان بمثابة أنفاسه، هل يستطيع أن ينسى روح أهدته الأمان والحب والسعادة؟

لن أنساه ولو توفرت لي كل أسباب النسيان، فمنذ اليوم الأول على رحيله، اخترت أن أنسى كل نسيان بإمكانه أن يسلب مني هويتي ولغتي وحريتي ووطني . .

أما بالنسبة لوالدي فقد كان كل هؤلاء وأكثر.

رحم الله والدي وجميع موتى المسلمين

رؤى المخلافي

أبي يا سلام الرّوح ومهجة الفؤاد،

وجهكَ .. يمنحني نهاية سعيدة آخر اليوم،

يكفيني رؤية مبسمك لأشعر بالرّضا على كل شيء حلو ومُرّ في حياتي،

ربما لا تكفي الحروف لأنصفك ..

لكني ممتنة لك لأنني هنا.

أراك في كل شيء ..

تتجلى في حكمة الكبار،

وبين القصص في كتب الآثار،

وفي المطر .. يهطل حنانا على قلبي!

لا تؤاخذني بالتقصير الذي أقترفه كل يوم، أردتُ فقط أن أخبرك بحجم الأسف الذي يجثم على صدري، على تفويتي أيّ لحظة من لحظات صحبتك. والغوص في أعماق صحرائك الشاسعة المليئة بالخيرات والبركات.

ورغم كل شي، كل ما يهمني الآن ..

أنّك هنا؛

وهذا يشفيني.

سُ

أي الحروف تقول شعراً يا أبي ... و القلب موجوعٌ لأجل فراقِ

طال الغيابُ ونبض قلبي زائد ... و مشاعري فيضٌ من الأشواقِ

كم ذا أباهي للخلائقِ أنني ... بنتُ الأصولِ جميلةُ الأخلاقِ

أسعدتني و رعيتني بودادكم ... و غمرتني بالحبِّ أحلى عناقِ

و جعلتَ عينيَ كالشموسِ إذا أتت ... في بهجةٍ تسمو إلى الآفاقِ

لكن فُجعتُ بنارِ فقدٍ أججتْ ... فيّ الأسى بل أحرقتْ أعماقي

ستظل ابنتك التي أحببتَها ترعى الودادَ وقدْ رنتْ لتلاقي

يتفتتُ الود في حضرة الجفاء.

.

أبي كفّ سقاني من الودّ ما يفكي، لأكبُر بأمانٍ تحت حنوّ ظله، وفي دفء رعايته، أبي نظرة من ثقةٍ طوّقت قلبي الصّغير، فمضى يخوض غِمار الأيّام بعزيمةٍ واقتدار، لم تُثنه يومًا عواصف الدّهر، ولم تنل منه مشاق الطريق.

أبي بيت من غبطةٍ وأمان آوي إليه كُلّما اشتد قيظ الأسى، أو طاردني الأمس بخيباته،

أبي قنديل ضوءٍ يُرافق خُطاي التائهة في دُرُوب العُمر الحالك!

وضحة عبد الله

أبي

لا قول يؤتيه حقه، ولا مدح يصف مقامه، وددت لو أكتب عنه، لكنه حقّاً لا يُكتب.

أذكر في هذا المقام أذكر الشاعر كريم العراقي:

آه كم أشتاقُ أيام أبي

ذلك الرجلُ الرهيب

العصبيِّ العصبي..

إنه أورثني الحزن

ولكن مدّني بالعزم

والعزة والصبر الأبيّ..

فحملت العِبء طفلا

ودُموعي لُعَبي..

وبكى حين رآني ناجحاً

ورِضى عينيه أطفأ تعبي..

إنما كان أبي قاسيا فعلاً!

ويُخفي نهر حبٍّ عذِبِ..

قلبه قلبُ صبي

صبره صبُر نبي

رحم الله أبي.

أمدَّ الله أعمار والديكم إن كانوا على قيد الحياة، ورحمهم رحمة واسعة إن كانوا قد سبقونا إلى قبورهم.

ابن الأمين

إذا أردتُ أن أوصفه فهو أمان ودفء ، لطالما شعرت بطفولتي بطمأنينة وسكينة حينما يكون متواجداً بالمنزلِ كل مخاوفي تتبدد أنام قريرة العين، لا تخيفني الظلال، حفيف الأشجار عواء الكلاب أو صرير الحشرات ليلاً، فوالدي سيحميني، كبرت وكبر بالسن و لازلت أحتاج

لأمانه رغم معرفتي لماهية ما كان يخيفني صغيرة، فما أواجه الآن أقسى من تلك المخاوف الصغيرة، ولكن رؤيته رغم ما اعتراه من شيب وتجاعيد تعيد لقلبي الطمأنينة والسكينة. "أبي" أمان من الله لقلبي يعجز قلبي عن شكر تلك النعمة التي مناني بها.

مآب بكري

لا يوجد مقياس يمكن أن يزن حب الأب إلا مقياس القلب.

الموحد، إن الشهادة جنون لا يريد العاشق الشفاء منه.

.

أمسك قلمي وتضمه بناني وأجهز ورقتي وحين أبدأ كي أخط أفكاري وأنثر حروفي أجد بحاجز يعيق قلمي وكأن الكلمات تأبى الخروج من زنزانة روحي

ماذا أقول عن أبي وهل يسعفني القول حتى أفيهِ حقه

حفظ الله أبي وآباءكم ورحم من كان أباه قد فارق الحياة.

ملكة القلم